الشطرنج عن أستدبار .

وممن يضرب به المثل في لعب الشطرنج الصولي وهو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد ا بن العباس بن صول تكين الكاتب ويقال إن المأمون كان لا يجيد لعب الشطرنج فكان يقول عجبا مني كيف أدبر ملك الأرض من الشرق إلى الغرب ولا أحسن تدبير رقعة ذراعين في ذراعين .

ثم في حله عند أصحابنا الشافعية ثلاثة أوجه أصحها أنه مكروه والثاني أنه مباح والثالث حرام فإن اقترن به رهن من الجانبين أو أحدهما فإنه محرم بلا نزاع .

الصنف التاسع آلات الطرب وهي عدة آلات .

منها العود وهو آلة من خشب مخرقة له عنق ورأسه ممال إلى خلفه وهو آلة قديمة وتسميه العرب المزهر بكسر الميم وهو أفخر آلات الطرب وأرفعها قدرا وأطيبها سماعا حتى يقال إنه قيل له هل يسمع أحسن منك فقال لا وأمال رأسه إلى خلفه فهي ممالة لأجل ذلك .

ومنها الحنك قال في التعريف وهو آلة محدثة طيبة النغمة لذيذ السماع يقارب العود في حسنه وشكله مباين لشكل العود ورأسه ممال إلى أسفل يقال إنه قيل له هل يسمع أحسن منك فقال نعم يريد العود .

ومنها الرباب بفتح الراء وهي آلة مجوفة مركب عليها خصلة لطيفة من شعر ممر عليها بقوس وتره من شعر فيسمع لها حس طيب وأكثر من يعانيها العرب .

ومن أنواعها نوع يعبر عنه بالكمنجة لطيف القدر في تدوير أطيب حسا وأشجى من الرباب .

ومنها الدف بضم الدال وهو معروف ثم إن كان بغير صنوج وهي